

الجمعية المغربية للبيوكيميا و البيولوجيا الجزيئية تحتفل بالذكرى العاشرة لتأسيسها من خلال قافلة تجوب الجامعات المغربية. المرحلة التاسعة بالدار البيضاء يوم 27 مارس 2007

بتنظيمها لقافلة عبر تسعة مدن جماعية مغربية، تزيد الجمعية المغربية للبيوكيميا و البيولوجيا الجزيئية (SMBBM, <http://smbbm.org>) وسم احتفالها بالذكرى العاشرة لتأسيسها، كجمعية معرفية. و كان ذلك في 25 نوفمبر 1995 بعد اجتماعات متعددة للبيوكيمائيين المغاربة. و تعتبر قافلة الجمعية كنشاط عن قرب، يشمل الجامعات المغربية. في برنامجها الأول زارت القافلة سبع مدن جماعية و هي بالتالي الرباط، طوان، وجدة، فاس، الجديدة، مراكش و أكادير. في المرحلة الثانية (بين ديسمبر 2006 و مارس 2007) سترحل القافلة إلى مدن الرشيدية و الدار البيضاء. أما البرنامج العلمي للزيارات فيتضمن من بين محتوياته التعريف بالجمعية و عرض أهم منجزاتها عبر عشر سنوات ممتالية، إطلاة عن برامج البحث العلمي بالمؤسسة المضيفة، مناقشة، عبر مائدة مستديرة، لمكانة البيوكيميا و البيولوجيا الجزيئية في المسار الدراسي الجامعي بالمغرب و تبادل وسائل التعليم و البحث في التخصصين. و يعتبر هذا النشاط الجماعي فريدا من نوعه في تاريخ الجمعيات المعرفية بالمغرب. و يحتوي موقع الجمعية على فريدا من نوعه في تاريخ الجمعيات المعرفية بالمغرب. و يحتوي موقع الجمعية على (<http://smbbm.org>) عن معلومات إضافية أخرى.

يعتبر النهوض بالتكوين و البحث العلمي في ميادين البيوكيميا و البيولوجيا الجزيئية من أهم أهداف الجمعية اعتباراً لمكانتها في العلوم الحديثة. لم تلقى البيوكيميا منذ تأسيس أول جامعة مغربية سنة 1957 إلا القليل من العناية حيث ظغى التكوين في العلوم الطبيعية قصد تكوين أساتذة التعليم الثانوي و سد الفراغ آنذاك. أما الآن، فقد أصبحت البيوكيميا و البيولوجيا الجزيئية ضروريات لتطوير البيوتكنولوجيات الحديثة و ضمان الأمن الغذائي.

يتميز مشوار العشارية السابقة للجمعية المغربية للبيوكيميا و البيولوجيا الجزيئية بتنظيم منتديات و مؤتمرات عدّة من بينها مؤتمر الدار البيضاء سنة 2002 و مؤتمر مراكش سنة 2004 و مؤتمر أكادير 2006. كما سبق للجمعية أن نظمت أيام دراسية بيداغوجية و أخرى في شكل ورشات كورشة البيوتكنولوجيات بالمغرب و التي نظمت بسطات 2005. و يمكن الإطلاع عن معلومات إضافية أخرى أفي الموقع الإلكتروني للجمعية المغربية للبيوكيميا و البيولوجيا الجزيئية (<http://smbbm.org>).

